

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ومما جاء متحرّكاً والعامّة تسكّنه : تُحَفّة وتُخَمّة ولُقَطَة ونُخَبّة وزُهَرَة للنجم وهم في الأمر شَرَع واحد والمَصِير للدَّواء وقَرَبوس السَّرَج وعَجَمُ التَّحْمَر والرَّمان للذَّوَى والحبّ .

والمَصْلَعة والذَّزَعَة والفَرَعَة والقَطَعة من الأقطع والورشان للطائر والوَحَل والأقط والذَّبِق والذَّحْمَر والكَذِب والحَلَف والحَبِق والضَّرط والطَّيْرَة والخيرَة والضَّلَاع والسَّعَف والسَّحَنَة والذُّبَحَة وذهب دمه هدراً واعمل بحسب ذلك أي بقَدْره .
ومما تبدل فيه العامّة حرفاً بحرف : يقولون : الزُّمُرْد وهو بالذال المُعْجَمَة وفُسُكَل للرَّذَل وإنما هو فسُكَل وملاح (دراني) وإنما هو ذَرَّاني بفتح الراء وبالذال معجمة .

ونَعَق الغراب وإنما هو نَغَق بالغين معجمة .

ودابة شموص وإنما هو شَمُوس بالسين والرَّصْغ وإنما هو الرُّسْغ بالسين .

وسنجة الميزان وهي مَنَاجَة بالصاد .

وسماخ الأذن وهو صَمَاح .

والسندوق وهو المُنْدُوق .

ومما جاء مفتوحاً والعامّة تكسره : الكَتَّان والطَّيْلَسَان ونَيْفَق القميص وأَلِيَة الكَيْش والرجل وأَلِيَة اليد وفقار الظهر والعقار والدَّرهم والجَفَنَة والثدي والجَدِي وبَضْعَة اللحم واليَمِين واليَسَار والغَيَّرة والرَّصَاص وكسب فلان وجَفَن العين وفَصَّ الخاتم والذَّسَر ودمَشَق .

ومما جاء مكسوراً والعامّة تفتحه : السَّرْدَاب والدَّهْلِيْز والإنفَحة والدَّيوان

والدَّيْباج والمطرَقة والمكْنَسَة والمَغْرَفَة والمَقْدَحَة والمرْوَحة وقتَله شرّاً قتلة ومفرق الطريق ومرفق اليد والحبَر : العالم والزُّئبق والجنّازة والجرا بوالبطيخ وبصل حرّيف والمنْذِيل والقنْذِيل ومليخ جداً وسورتا المَعْوِذَتَيْن وفي دعاء القنوت : (إن عذابك بالكافرين مُلَاحَق)